وقيل الإلمام مقاربة المعصية من غير مواقعة وقال الأخفش اللمم المقارب
من الذنوب قلت قال الأزهري قال الفراء إلا اللمم معناه إلا المقارب من الذنوب
الصغيرة واللمم أيضا طرف من الجنون ورجل ملموم أي به لمم ويقال أصابت فلانا
من الجن لمة وهو المس والشيء القليل والملمة النازلة من نوازل الدنيا والعين
اللامة التي تصيب بسوء يقال أعيذه من كل هامة ولامة واللمة بالكسر الشعر يجاوز
شحمة الأذن فإذا بلغت المنكبين فهي جمة والجمع لمم ولمام وفلان يزورنا لماما أي
في الأحايين وكتيبة ململمة وملمومة أي مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض وصخرة ململمة
وملمومة أي مستديرة صلبة ويلملم والملم موضع وهو ميقات أهل اليمن وقوله تعالى
ويأكلون التراث أكلا لما أي نصيبه ونصيب صاحبه وأما قوله تعالى وإن كلا لما
ليوفينهم ربك بالتشديد قال الفراء أصله لمما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة
وقرأ الزهري لما بالتنوين أي جميعا ويحتمل أن يكون أصله لمن من فحذفت منها إحدى
الميمات وقول من قال لما بمعنى إلا فليس يعرف في اللغة ولما حرف نفي لما مضى وهي جازمة و
حروف الجزم لم ولما وألم وألما وتمام الكلام عليها في الأصل ولم بالكسر حرف يستفهم
به تقول لم ذهبت وأصله لما فحذفت الألف تخفيفا قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت
لهم ولك أن تدخل عليه الهاء في الوقف فتقول لمه لوم اللوم العذل تقول لامه
على كذا من باب قال ولومة أيضا فهو ملوم ولومه أيضا شدد للمبالغة واللوم
جمع لائم كراكع وركع واللائمة الملامة يقال ما زلت أتجرع فيك اللوائم والملاوم
جمع ملامة وألام الرجل أتى بما يلام عليه وفي المثل رب لائم مليم أبو عبيدة ألامه
بمعنى لامه وتلاوموا أي لام بعضهم بعضا ورجل لومة يلوم الناس ولومة بفتح
الواو يلومه الناس والتلوم الانتظار والتمكث واللام من حروف الزيادة وهي
ضربان متحركة وساكنة فالمتحركة ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة فلام

يؤمر

يؤمر بها الغائب وربما أمر بها المخاطب وقرئ فبذلك فلتفرحوا بالتاء ويجوز
حذفها في الشعر فتعمل مضمرة كقوله أو يبك من بكى ولام التوكيد خمسة أضرب الأول
كقولك لزيد أفضل من عمرو والداخلة في خبر إن المشددة والمخففة كقوله تعالى إن
ربك لبالمرصاد وقوله تعالى وإن كانت لكبيرة والتي تكون جوابا للو ولولا كقوله تعالى
لولا أنتم لكنا مؤمنين وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا والتي تكون في
الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين ولام
جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح أن تكون جوابا للقسم ولام الإضافة ثمانية
أضرب لام الملك كقولك المال لزيد ولام الاختصاص كقولك أخ لزيد ولام الاستغاثة
كقوله يا للرجال ليوم الأربعاء أما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا واللامان
جميعا للجر إلا أنهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية للفرق بين المستغاث به والمستغاث له
وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له فيقولون يا للماء يريدون يا قوم
للماء أي للماء أدعوكم فإن عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لأنك قد
أمنت اللبس بالعطف كقوله يا للكهول وللشبان للعجب وقول الشاعر يا لبكر أنشروا لي
كليبا استغاثة وقيل أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة ومنها لام التعجب وهي مفتوحة
كقولك يا للعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا أوانك ولام العلة بمعنى كي كقوله تعالى لتكونوا
شهداء على الناس وضربته ليتأدب ولام العاقبة كقول الشاعر فللموت تغذو الوالدات
سخالها كما لخراب الدهر تبنى المساكن أي عاقبته ذلك ولام الجحود بعد ما كان
ولم يكن ولا تصحب إلا النفي كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم أي لأن يعذبهم ولام
التاريخ تقول كتبت لثلاث خلون أي بعد ثلاث وأما اللام الساكنة فضربان لام
التعريف ساكنة أبدا ولام الأمر إذا دخل عليها حرف عطف جاز فيها الكسر والتسكين
كقوله تعالى وليحكم أهل الإنجيل لهم اللهم معناه يا الله والميم المشددة في آخره عوض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)